والمقداد بن الاسود وعمرو بن العاص وعمار بن ياسر والبراء بن عازب وانس
بن مالك وابو هريرة وابو الحمراء مولى رسول الله صلعم وعبد الله بن مسعود
وجابر بن عبد الله الانصاري وعامة قريش ووجوه اصحاب رسول
الله صلعم من عقبي ومهاجري وانصاري وغيرهم من بدوي وحضري
حتى امتلا الدوح وبقي اكثر الناس في الشمس يقي قدميه برد ابطه من
شدة الرمضى ووضع صلى الله عليه واله يحضنه ركعتان ثم قام خطيبا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه نباني اللطيف انه لم يعش نبي قط
الا نصف عمر الذي يليه من قبله واني اوشك ان ادعى فاجيب وانكم مسؤولون
هل ابلغتكم ما ارسلت به اليكم فماذا انتم قائلون قالوا والله لقد بلغت ونصحت
فجزاك الله عنا خير ما افضل ما يجزي نبيا عن امته فقال رسول الله صلعم
اتشهدون ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله وان الجنة حق وان النار حق
وان البعث بعد الموت حق قالوا نعم نشهد بذلك فرفع يده صلعم ثم وضعها
على صدره ثم قال وانا اشهد بذلك اللهم اشهد ثم قال الا لعن الله من
ادعى الى غير ابيه لعن الله من تولى غير مواليه الا ليس لوارث وصية ولا تحل
الصدقة لال محمد ومن كذب علي فليتبوا مقعده من النار ايها الناس اتشهدون
تشهدون ان الله مولاي وان الله مولى المؤمنين وانا اولى بكم من انفسكم قالوا
بلى نشهد انك اولى بنا من انفسنا قال ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها
ثم قال من كنت اولى به من نفسه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه واعن من اعانه وانصر
من نصره واقتل من قاتله واخذل من خذله ثم ارسل يده ثم قال رجل من
القوم ما بال محمد يرفع بضبع ابن عمه فسمعه رسول الله صلعم فتغير لذلك وجهه
فلما ان ادرك الرجل ان رسول الله صلعم قد علم به واحد اشتد عليه اقبل علي علي
علم فقال له هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم
اخذ رسول الله صلعم بيد علي الثانية فقال ايها الناس اسمعوا ما اقول لكم انا فرطكم
على الحوض وانكم واردون علي الحوض حوضا اعرض ما بين صنعا الى ايلة

فيه

فيه عدد نجوم السما اقداح الى مصلحكم على الحوض يوم القيمة الاول في مستنقذ
رجالا ويختلج دوني اخرون فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انهم احدثوا
وغيروا بعدك واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني
فيهما قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال الاكبر منهما كتاب الله سبب ما
بين السما والارض طرف بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا
والاصغر منهما عترتي اهل بيتي فقد نباني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض فلا تعلموا اهل بيتي فانهم اعلم منكم ولا تسبقوهم فتفرقوا
ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ولا تتولوا غيرهم فتضلوا يا ايها الناس اطيعوا قولي واحفظوا
وصيتي واطيعوا عليا فانه اخي ووزيري وخليفتي على امتي من اطاعه فقد اطاعني
ومن خالفه فقد خالفني الا لعن الله من خالف عليا مرارا ثم ارسل يده فقال يا علي اكتب عليهم
كتابا وعهدهم فلما ان كتب واشهد عليهم رسول الله [illegible] ذلك اليوم اخذ
الكتاب فقال لهم بصوت عال ايها الناس هل بلغتكم ما في هذا الكتاب قالوا
اللهم نعم قال اللهم اشهد وكفى بك شهيدا ثم رد [illegible] فقال اقبلكم
فقالوا نعوذ بالله ثم بك يا رسول الله من [illegible] تقبلنا او نستقيلك فقال
رسول الله صلعم اللهم اشهد اني قد جعلت عليا علما يعرف به حزبك عند
الفرقة هاديا يا علي فناوله الكتاب وحدث عبد الرزاق قال اخبرنا
يحيى بن الخيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي هرون العبدي عن ابي معمر عن قنبر مولى
علي بن ابي طالب قال كان علي عليه السلام لا ينام ليلة حتى ياكل خبز بر او رمانة واستسقى
ذات يوم وطلب في المنزل فلم يقدر على شي فارسل الي فقال يا قنبر اكسر وكسرت
واحدة فوجدها مرة فقلت هذه مرة فقال فالقها في النار ثم كسرت الثانية
فقلت هذه حلوة طيبة فاكل واطعمني وكان لا ياكل حتى ياكل جليسه فاكلت واطعمني
فقلت له لقد سمعت منك كلاما ما سمعته منك قط قال قلت لي القها في النار
قال نعم ان الله القى ولايتنا ولا يتناع الشجر فما كان منه حلوا طيبا فهو مما قبل
ولايتنا وكل ما كان منه متغيرا فهو مما انكر ولايتنا يا قنبر وكذلك اكرموا النخلة
فانها اول شي قبل ولايتنا ولا شجرة نبتت على وجه الارض وهي عمتكم قلت

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)